

د "بديع" لقاضي هزلية العدو: لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله



الأربعاء 28 ديسمبر 2016 06:12 م

أجّلت محكمة جنايات المنيا، اليوم الأربعاء، إعادة محاكمة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع، و682 معتقلا آخرين من رافضي الانقلاب العسكري بهزلية أحداث المنيا بمنطقة "العدوة"، عقب مذبة فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، إلى جلسة 23 يناير المقبل.

عُقدت الجلسة برئاسة المستشار "الانقلابي" جمال عبد القادر، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطره (جنوب القاهرة).

وقررت المحكمة إخلاء سبيل 13 معتقلاً ما لم يكونوا مطلوبين على ذمة قضايا أخرى، وقررت تغريم الشاهدين المتغيين عن جلسة اليوم مبلغ 500 جنيه لكل منهما على حدة.

وقال الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إنه لم يرتكب أي جريمة، ولم يسيئ لأحد، وإن من حبسه ظلماً سيعود عليه المكر السيئ، تالياً الآية: "ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله".

مضيفاً: إن الإسلام ينهانا عن هذه البذاءات، وأنه مجني عليه ولم يرتكب جريمة قط، ولم أسئ لأحد وكل من تعامل معي يعلم ذلك.

وتابع: أنا من 50 سنة وأنا أستاذ بالجامعة، بدليل أنني حصلت على أفضل 100 عالم في مجال على مستوى العالم العربي القرن الماضي ولا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا ذوو الفضل.

وشهدت القاعة، قبل بدء جلسة اليوم، هتاف متهمين "جنايين" داخل القفص ضد المرشد والإخوان، ومنها "يسقط حكم المرشد" و"بالطول بالعرض هنجيب الإخوان الأرض"، فضلاً عن هتافات "تحيا مصر" ويحيا الهلال مع الصليب، وعند بدء الجلسة سمحت المحكمة للمرشد العام لجماعة الإخوان بالخروج من قفص الاتهام والتحدث للمحكمة، والذي قال إن المتهمين "الجنايين" تناولوا عليه داخل القفص، وأنه سبّ بالأم والأب، وبصقوا عليه، ولا يمانع من الهتافات التي يهتفها المتهمون، ولكن اعتراضه على أن يسب أو يُعتدى عليه، مطالباً الأمن بمنع المتهمين من الإساءة إليه.

فرد القاضي على "بديع"، سائلاً إياه إذا ما كان يستطيع أن يحدد من قام بالتعدي عليه، ليشير "بديع" بأن الأصوات جماعية، ليعلق القاضي بأنه لا يمكن أن تأخذ المحكمة بالشيوخ، ليضيف القاضي "أنت في حماية الله والمحكمة أنت وباقي المتهمين، تقديراً لشيبتك"، ليوجه حديثه للأمن بضرورة إلزام المتهمين بعدم التعدي على أحد.

